Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أراضيهم ، فأُهملت الحقول وتخلفت الزراعة، مما جعل إيرانتعاني حتى اليوم من هذه المحاولة ، وتلك اللامبالاة بالزراعة والزرّاع ؛ ومما زاد الأمر صعوبة على الفلاحين أن رضا شاه كان حريصاً على أن يوسع رقعة ممتلكاته الخاصة وذلك بمصادرة بعض الأراضي الزراعية ، وأخذها من أصحابها تحت ستار من الأباطيل والحجج الواهية ، بل إنه ضم إلى ممتلكاته بعض الغابات الإيرانية .

ومن عيوبه كذلك أنه كان حاكماً مطلقاً ، فلم يساعد في تمرس الإيرانيين على الحكم الديمقراطي ، بل فرض هيمنته على المجلس النيابي الذي لم يكن يجرؤ أعضاؤه على مناقشة الشاه ، وإبداء الرأي حول ما يحيط بالبلاد من مشاكل وصعوبات ، وإذا تجرأ عليه مفكر أو كاتب أو شاعر ، كان القتل أو الاعتقال أو النفي جزاء هذا المنتقد ، فقد اغتال الشاعر عشقي ، واعتقل الشاعر فرخي اليزدي الذي مات بعد ذلك وهو في سجنه[1] ، كما اعتقل ونكل بالعديدين غيرهما .

وهذه الأخطاء اعترف بها ابنه محمد رضا شاه، فعندما أراد أن يقيّم دور والده ، لم يستطع تجاهل ما ارتكبه من أخطاء ،وذلك في كتابه: (مأموريت براى وطنم)[2] .

وإذا تركنا الحكم على رضا شاه للتاريخ ، ورجعنا إلى سير الأحداث بعد ذلك ، فإننا نلاحظ أن رضا شاه قد استعان في كثير من المشاريع الجديدة التي أقدم على تنفيذها ، بالخبراء الألمان ، كما حظيت ألمانيا

---

١ ــ حسين مكي : مقدمة ديوان فرخي اليزدي ، طهران ١٣٤١ ش .

٢ ــ محمد رضا بهلوي : ماموريت براي وطنم ، طهران ١٣٥٠ ش ، ص : ٥٣ .